ثم قطع ابن جرموز راسه وجاء به عليا رضي الله
عنه واستاذن في الدخول عليه فلم ياذن له بل قال
للشخص عنده وقد علم بان معه راس الزبير
بشر قاتل ابن صفية بالنار وراى على سيفه
بعد ذلك فتالم وقال طال ما فرج بهذا السيف
الكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قتله رضي الله عنه يوم الخميس لعشر خلون
من جمادى الاخرة سنة ست وثلاثين وفي ذلك
الوقت اليوم كانت وقعة الجمل واختلف في
سنه يوم قتل فقيل سبع وستون سنة وقيل ست
وستون وقيل غير ذلك ودفن موضع قتله ثم
حول الى البصرة وقبره مشهور فيها روي له عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وثلاثون حد
يثا اتفقا منها على حديثين وانفرد البخاري
بسبعة انشد فيه حسان ابن ثابت ٥٥
اقام على عهد النبي وعهده ٥ حواريه والقول بالفعل
يعدل ٥ اقام على منهاجه وطريقه ٥ يوالي ولي الحق
والحق اعدل ٥ هو الفارس المشهور والبطل الذي
يصول اذا ما كان يوما محجل ٥ له من رسول الله
قربى قريبة ٥ ومن نصرة الاسلام مجد موثل ٥
فكم كربة ذب الزبير بسيفه ٥ عن المصطفى والله
يعطي ويجزل ٥ اذا كشفت عن ساقها الحرب
حشها ٥ بابيض سباق الى الموت يرقل ٥ فما
مثله فيهم

مثله فيهم وما كان قبله ٥ وليس يكون الدهر ما دام
يذبل ٥ ثناؤك خير من فعال معاشر وفعلك يا
ابن الهاشمية افضل ٥ قال عبد الله بن الزبير
قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان
وفلان قال اما اني لا ~~اسمعك~~ لم افارقه
ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوا
مقعده في النار قال البرماوي هذا الحديث في
نهاية الصحة وقيل انه متواتر قال بعضهم
روي عن اكثر من ستين صحابيا منهم العشرة
المشهود لهم في الجنة وقال بعض اخر رواه
مائتان من الصحابة قال ابن الصلاح ثم لم يزل
عدده في زيادة على الاستمرار وليس في الاحاديث
ما في مرتبته من التواتر والمتواتر مثال الا
هو وتواتر معنوي فان اختلاف الروايات في الا
لفاظ مع الاشتراك في المعاني نحو من تعمد على
كذبا ومن نقل ما لم اقل ومن كذب علي متعمدا
يسمى مثله بالمتواتر من جهة المعنى اي القدر
المشترك الحاصل من جميع الالفاظ متواتر وادعى
بعض العلماء انه ليس في الاحاديث حديث
اجتمع على روايته العشرة الا هذا ورده
البرماوي فقال قلت قد اجتمع العشرة في حديث
رفع اليدين والمسح على الخفين وقال البرماوي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)